الأنباء
السبت 18 يوليو 2015

أكد في كلمته بمناسبة عيد الفطر المبارك أن السعودية أصبحت مضرب مثل للوحدة

خادم الحرمين: أمتنا بأمسّ الحاجة للتمسك بمبادئها لتقف في وجه «التطرف والإرهاب»

الرياض ـ واس: أدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود صباح امس صلاة عيد الفطر مع جموع المصلين في الحرم المكي الشريف.

وفي وقت سابق من امس الأول قال خادم الحرمين في كلمة له بمناسبة عيد الفطر المبارك «أحدثكم من جوار بيت الله الحرام من مكة المكرمة مهنئا لكم أيها الإخوة والأخوات بهذا العيد السعيد تهنئة طيبة لكل مسلم ومسلمة على ثرى هذه الأرض المباركة، وفي شتى أرجاء المعمورة، سائلين الله تعالى أن يعيده على الجميع بالخير والمسرات، وقد التأمت جراحات أمتنا الإسلامية، وتحقق لها ما تصبو إليه من عز وتمكين واستقرار وسلام».

وأضاف في الكلمة التي ألقاها وزير الثقافة والإعلام د.عادل بن زيد الطريفي: إن احتفاء المسلمين كافة بعيد الفطر المبارك، هو مظهر من مظاهر التلاحم، وعنصر من عناصر الوحدة بين سائر أبناء الأمة الإسلامية، وحدة تجمع المسلمين مهما اختلفت أماكنهم ولغاتهم، وتنشر معاني التراحم والتعاطف والمحبة والسلام، باعتبارها من قيم الإسلام النبيلة التي دعا الناس إليها قبل أربعة عشر قرنا، وتربى عليها المسلمون وتعلموها.

وقال الملك سلمان: إن المملكة العربية السعودية تأسست على كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، وأصبحت بحمد الله مضرب المثل للوحدة والصفاء والتنمية والبناء على مستوى الفرد والمجتمع، وستظل بإذن الله واحة أمن تقوم بواجبها بتعزيز روح المحبة والوئام وتضميد الجراح، والعمل على تحقيق مبادئ العدل والسلام، ومكافحة الإرهاب، حتى ينعم العالم بالأمن والاستقرار والرخاء. وأضاف خادم الحرمين: لقد حملت هذه البلاد، المملكة العربية السعودية، هم الأمة الإسلامية، منذ توحيدها ولاتزال، مستشعرة موقعها في قلب العالم الإسلامي، وخدمتها للحرمين الشريفين، فلا غرو أن كانت ولاتزال وستستمر بعون الله حريصة على خدمة الإسلام، والوقوف بجانب المسلمين في أرجاء المعمورة، والدفاع عن قضاياهم المشروعة وفي مقدمتها قضية فلسطين، وبخاصة في هذا الوقت الدقيق الذي تمر به أمتنا العربية والإسلامية.

وتابع: إن المملكة العربية السعودية يحدوها الأمل في تحقيق المعاني السامية للتضامن، وتوحيد الصف والكلمة استجابة لنداء الحق تبارك وتعالى في قوله (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم، إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا). وأضاف: اليوم أمتنا العربية والإسلامية، بأمس الحاجة إلى التمسك بمبادئها على نحو ما كانت عليه في عصور القوة والمنعة، لتقف في وجه التنظيمات الشريرة، منبع التطرف والإرهاب، ولن يتأتى ذلك إلا بعد التوكل على الله ثم تضافر الجهود، وتوحيد الكلمة، وتغليب جانب العقل والحكمة، لنجنب أوطاننا وشعوبنا هذه الفتن، فديننا دين محبة وسلام، يدعو إلى تقبل الآخر واحترامه والتعايش معه.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يؤدي صلاة عيد الفطر المبارك (واس)

آثار تفجير السيارة المفخخة عند نقطة التفتيش في الرياض أمس الأول (العربية.نت)

سعودي الجنسية قتل خاله قبل تنفيذ جريمته

«الداخلية السعودية»: انتحاري يفجر سيارة عند نقطة تفتيش بالرياض

الرياض ـ وكالات: أعلنت وزارة الداخلية السعودية ان سيارة مفخخة انفجرت مساء امس الاول في الرياض عند نقطة تفتيش تابعة للشرطة مما ادى الى مقتل سائقها وجرح شرطيين نقلا الى المستشفى وحالتهما مستقرة.

وقال المتحدث الأمني باسم الوزارة اللواء منصور التركي في بيان بثته وكالة الانباء السعودية الرسمية «واس» انه «عند حلول موعد آذان المغرب واثناء قيام رجال الأمن بإحدى نقاط التفتيش الأمنية على طريق الحائر بمدينة الرياض بتوجيه قائد إحدى السيارات التي تم الاشتباه بها للتوقف بادر من فيها بتفجيرها مما نتج عنه مقتله».

وأضاف التركي أن التفجير «نتج عنه تعرض اثنين من رجال الأمن للإصابة حيث تم نقلهما إلى المستشفى وحالتهما الصحية مستقرة».

وفي بيان لاحق، اوضح المتحدث الأمني انه «بمباشرة الجهات المختصة اجراءاتها التحقيقية في هذه الجريمة النكراء، تبين من اجراءات التثبت من هوية قائد السيارة بأنه المدعو عبدالله فهد عبدالله الرشيد، سعودي الجنسية، من مواليد 1417هـ».

واضاف ان المهاجم الذي «لم يسبق له السفر خارج المملكة» اقدم «قبل قيامه بتفجير السيارة عند نقطة التفتيش الأمنية على قتل خاله العقيد/ راشد إبراهيم الصفيان (...) في منزله بالرياض، ولا يزال الحادث محل المتابعة الأمنية».

وفي السياق، قال اللواء منصور التركي ردا على سؤال لوكالة فرانس برس عما اذا كان لتنظيم «داعش» علاقة بالهجوم، «ان التحقيق لايزال جاريا».

واضاف ان التفجير وقع على طريق مؤد الى سجن الحائر الذي يخضع لحراسة مشددة ويعتقد ان متشددين مسجونين فيه.

رجال إطفاء سعوديون خلال تفقدهم آثار التفجير في الرياض أمس الأول (العربية نت)

مائة سفير أميركي سابق يدعمون الاتفاق النووي

السعودية: إذا حاولت إيران أن تسبب مشاكل في المنطقة فسنواجهها بحزم

عواصم ـ وكالات: أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أن العقوبات المتعلقة بدعم إيران للإرهاب يجب أن تبقى مفروضة عليها، إلى أن تثبت التزامها ببنود اتفاق النووي.

واوضح في تصريحات صحافية عقب لقائه وزير الخارجية الأميركية جون كيري في واشنطن بثتها ـ وكالة الأنباء السعودية ـ أن التزام طهران ببنود الاتفاق سيؤدي إلى رفع العقوبات، مما يساهم في تحسين الاقتصاد الإيراني، معربا عن تمنيه أن تتوجه إيران بهذا التحسن الاقتصادي تجاه شعبها، لا الدخول في مغامرات جديدة في المنطقة.

وأضاف أنه إذا حاولت إيران أن تسبب مشاكل في المنطقة فنحن سوف نواجهها بحزم.

وأكد أن كل دول المنطقة تريد أن ترى حلا سلميا للبرنامج النووي الايراني، مرحبا بالاتفاقية التي تقوم على نظام تفتيش قوي ومستمر للتأكد من أن إيران لا تنتهك بنود الاتفاقية، مشيرا إلى أنه أيضا يجب أن يكون هناك آلية فعالة وسريعة تسمح بعودة فرض العقوبات بسرعة في حالة انتهاك طهران للاتفاقية.

ومن جانبه أكد كيري على أنه سيتوجه في الثالث من أغسطس القادم، إلى العاصمة القطرية الدوحة، من أجل طمأنة قادة دول الخليج بشأن اتفاق النووي، لافتا الى أن المنشآت النووية الإيرانية ستراقب عن قرب.

ويسمح الاتفاق لمفتشي الأمم المتحدة بمراقبة وتفتيش بعض المواقع العسكرية الإيرانية، مقابل السماح لإيران بمواصلة عمليات التخصيب بكميات محدودة، واستخدام أجهزة الطرد المركزي لأغراض البحث العلمي.

كيري يطلع وزراء «التعاون» على الاتفاق في أغسطس.. ومجلس الأمن يصادق عليه بعد غد

وأشار كيري إلى مواصلة العمل بما تم الاتفاق عليه في قمة كامب ديفيد مايو الماضي، بين الولايات المتحدة الأميركية ودول الخليج، وتعزيز التعاون الاستراتيجي مع الرياض، مضيفا أن وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر سيزور السعودية الأسبوع المقبل.

وأوضح كيري أنه بحث مع نظيره السعودي العديد من القضايا على رأسها الحرب في سورية، وداعش في المنطقة والتطورات في اليمن.

في نفس السياق أكد حوالى مائة سفير اميركي سابق، بينهم بروس لاين الذي كان سفيرا إبان أزمة الرهائن في السفارة الاميركية بطهران في 1979، في رسالة مفتوحة امس الاول دعمهم للاتفاق النووي الذي تم التوصل اليه بين الدول الكبرى وايران.

وقال السفراء السابقون في رسالتهم انه اذا تم تطبيقه بشكل صحيح (...) فان هذا الاتفاق يمكن ان يكون اداة فعالة لوقف البرنامج النووي الايراني.

ويأتي نشر هذه الرسالة في الوقت الذي بدأ فيه الرئيس باراك اوباما حملة لاقناع الكونغرس بصوابية هذا الاتفاق.

واكد السفراء ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه الثلاثاء في ڤيينا بين ايران ومجموعة 5+1 (الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا اضافة الى المانيا) يمكن ان يمنع انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط، المنطقة المضطربة والغاية في الاهمية.

ومن بين الموقعين على الرسالة المفتوحة السفير السابق لدى حلف شمال الاطلسي نيكولاس بيرنز والسفير السابق لدى العراق وافغانستان راين كروكر والسفير السابق لدى الامم المتحدة توم بيكرينغ.

في غضون ذلك، أفاد دبلوماسيون في الامم المتحدة ان مجلس الامن الدولي سيصوت صباح الاثنين في نيويورك على مشروع قرار يصادق بموجبه على الاتفاق النووي، واوضحت المصادر ان التصويت على مشروع القرار الذي قدمته الولايات المتحدة سيتم في الساعة 09,00 (13,00 تغ) في عملية لن تعدو كونها اجراء شكليا ذلك ان الاتفاق تم التوصل اليه بين ايران والدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس اضافة الى المانيا.

وبصدوره سيصادق القرار الجديد على اتفاق ڤيينا وسيحل عمليا مكان سبعة قرارات اصدرتها الامم المتحدة منذ 2006 لمعاقبة ايران بسبب برنامجها النووي.

وينص مشروع القرار على رفع تدريجي ومشروط للعقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على ايران تبعا لتقليص طهران قدراتها على صنع قنبلة ذرية.

لكنه يبقي حظرا على الاسلحة التقليدية لمدة خمس سنوات وحظرا لثماني سنوات على اي تجارة مرتبطة بالصواريخ البالستية الممكن تزويدها برؤوس نووية.

وسيكون التصويت مجرد اجراء شكلي لان الاتفاق ومشروع القرار نفسه تم التفاوض بشأنهما في ڤيينا من قبل الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي نفسها (الولايات المتحدة، الصين، روسيا، فرنسا، بريطانيا) اضافة الى المانيا.

وتم عرض النص ايضا باسم مجموعة 5+1 من قبل السفيرة الاميركية لدى مجلس الامن سامانثا باور خلال مشاورات مغلقة بين السفراء الـ15 الاربعاء.

وتخضع ايران حاليا لاربع حزم عقوبات للامم المتحدة، واردة في سبعة قرارات صدرت بين 2006 و2015 ردا على انشطة عسكرية وبالستية من قبل طهران.

ويؤيد مجلس الأمن الاتفاق ويطالب بتنفيذه كاملا وفقا للجدول الزمني الذي وضعه المفاوضون، وفقا لمشروع القرار الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه.

واشنطن: قاسم سليماني سيبقى على لائحة الإرهاب

العربية.نت: أوضحت ويندي شرمان، مساعدة الشؤون السياسية لوزارة الخارجية الأميركية، أن واشنطن ستبقي قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، اللواء قاسم سليماني، على لائحة الإرهاب الأميركية.

وذكرت شرمان أن الاسم الذي ورد في المرحلة الأولى من العقوبات التي سيتم رفعها عن إيران هو قاسم سليماني آخر، ويشغل منصب مدير أحد مناجم اليورانيوم في إيران. وبحسب إذاعة «فردا» الناطقة بالفارسية ومقرها «براغ»، فقد أكدت شرمان خلال مؤتمر صحافي، امس الاول، أن «اسم قائد فيلق القدس سيرفع في المرحلة الثانية من العقوبات بعد سنوات، وذلك إذا ما أوفى بتعهداته المتفق عليها خلال خطة العمل المشتركة لتنفيذ الاتفاق بين إيران والقوى الست».

وقالت كبيرة المفاوضين الأميركيين حول الملف النووي الإيراني، إن «العقوبات الأميركية التي فرضت ضد الأشخاص بسبب نشاطات إرهابية ستبقى، وهي منفصلة عن قائمة العقوبات التي تتعلق بالبرنامج النووي الإيراني».

بحاح أعلنها على «الفيسبوك».. وهادي أكد أنها ستكون مفتاح خلاص اليمن

عدن.. حرة

صنعاء ـ وكالات: بعد اربعة اشهر من المعارك مع الحوثيين وحلفائهم، اعلنت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا والموجودة في الرياض امس تحرير محافظة عدن، فيما قال شهود ان المتمردين لا يزالون يسيطرون على مناطق من عدن. واشاروا الى ان المعارك ما زالت مستمرة في وسط المدينة.

وكتب رئيس الحكومة اليمنية خالد بحاح المقيم في الرياض على صفحته على موقع فيسبوك ان الحكومة تعلن تحرير محافظة عدن في اول ايام عيد الفطر المبارك، وأكد ان ذلك يعتبر خطوة اولى لتحرير واستعادة كافة المحافظات من ايدي الحوثيين، واوضح ان الحكومة ستعكف على تطبيع الحياة في عدن وسائر المدن المحررة مشيرا الى ان عدن ستكون منطقة مركزية لاستقبال الاغاثة، وأكد بيان للحكومة ايضا تحرير محافظة عدن.

ومنذ اربعة اشهر، يشهد اليمن، نزاعا دمويا بين القوات الموالية للحكومة المعترف به دوليا بدعم من غارات جوية للتحالف العسكري بقيادة الرياض من جهة والحوثيين وحلفائهم من وحدات الجيش الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح من جهة ثانية.

وشن مقاتلو المقاومة الشعبية، التي تضم الفصائل الموالية لحكومة الرئيس المعترف به دوليا عبد ربه منصور هادي، هجوما اطلق عليه السهم الذهبي بدعم من التحالف العسكري ويهدف الى اخراج الحوثيين المدعومين من ايران من عدن.

وشنت المقاومة الشعبية الهجوم بدعم من تعزيزات جديدة من المقاتلين المدربين والمسلحين في السعودية.

ووفق وكالة الانباء التابعة للحكومة المعترف بها دوليا فان المقاتلين الموالين لهادي سيطروا امس الاول على حي المعلا في عدن، آخر معاقل الحوثيين، حيث جرت معارك عنيفة.

واستعاد المقاتلون الموالون لهادي الثلاثاء مطار عدن في حي خور مكسر، كما اجبروا الحوثيين على التراجع من الطريق الرابط بين عدن ومنطقة الوهط في محافظة لحج القريبة، وفق الوكالة.

الا ان شهود عيان قالوا ان المتمردين ما زالوا يسيطرون على مديرية التواهي في المدينة. كذلك تستمر المعارك على اطراف حي المعلا المؤدي الى التواهي، وفق الشهود.

وقال احد الشهود ان المقاتلين الموالين لهادي يحاولون التقدم نحو التواهي الا انهم يواجهون مقاومة، الى ذلك يرابط الحوثيون في مواقعهم في دار سعد في شمال المدينة، ويسيطرون على مداخل المدينة الشمالية والشرقية، وفق الشهود.

ونقلت مصادر طبية ان خمسة مدنيين وسبعة مقاتلين موالين لهادي قتلوا في منطقتي المعلا وكريتر، الى ذلك اصيب الصحافي ردفان الدبيس رئيس راديو صوت الجنوب برصاصة في الرأس، وفق ما نقل مراسل وكالة فرانس برس.

وفي خطاب متلفز مساء امس الاول قال الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، امس الاول، إن عدن ستكون مفتاح الخلاص للشعب اليمني وقضيته.

وأضاف هادي من مقر إقامته في الرياض، في خطاب متلفز ألقاه بمناسبة عيد الفطر المبارك، أنه من عدن سنستعيد اليمن، وما تحقق فيه من انتصار إنما هو فاتحة انتصارات مجيدة ومتوالية، حتى يستعيد اليمنيون بلادهم رافعين الرؤوس والهامات ليبينوا أحلامهم التي قدموا من أجلها التضحيات الجسام.

وقال هادي إن الحوثيين حولوا اليمن إلى سجن كبير، وقد مر هذا الشهر الكريم على اليمنيين عموما في ظل ظروف قاسية، وتعقيدات بالغة بفعل ما ألحقه الانقلابيون المتمردون من ميليشيات الحوثي وصالح من عقاب جماعي دونما مراعاة لحرمة الدماء، مشيرا الى أن الحوثيين استمروا في أعمالهم التدميرية من قتل لليمنيين، وهدم لمساكنهم، ومحاصرة لمدنهم، واستهداف للمنشآت الحيوية، واقتياد الاحرار الشرفاء الى السجون والمعتقلات.

وحيا هادي المقاومة والجيش الوطني في كل المحافظات، مضيفا أنهم بانتصاراتهم في عدن يعيدون للمؤسسة العسكرية والأمنية قيمتها، ويضعون نواة لمؤسسة عسكرية وأمنية وطنية، لا مؤسسة عائلية أو جهوية أو حزبية.

وقدم هادي الشكر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية، على ما بذلوه لإنقاذ اليمن والحيلولة دون تحول اليمن إلى التجارب الفاشلة التي يتبناها الحوثيون وحلفاؤهم بالداخل والخارج.